الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الطاقة والمناجم

مداخلة السيد وزير الطاقة والمناجم

مراسم فتح الأظرفة المتعلقة بإنجاز اول مشروع لمحطات الطاقة الشمسية بقدرة 2000 ميجاواط

الاثنين 24 جويلية 2023

فندق الاوراسي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة المتجددة IRENA،
السيد الرئيس المدير العام لسونلغاز،
السيدات والسادة الإطارات السامية لقطاع الطاقة والمناجم وشركات القطاع

ممثلي أسرة الاعلام،

الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إِنَّهُ لِمَنْ دَواعي السُّرورِ أَنْ أُشارِكَ معكم مراسيم استقبال العروض وفتح الأظرفة المتعلقة بإنجاز محطات الطاقة الشمسية بقدرة 2000 ميجاواط، الذي أطلقها مُجمع سونلغاز والذي يهدف إلى أنجاز 15 محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية، تتراوح قدرتها من 80 إلى 220 ميغاواط، موزعة عبر 12 ولاية من الوطن.

ويعتبر هذا المشروع كأول مرحلة لتجسيد البرنامج الطموح لتطوير الطاقات المتجددة في الجزائر، والذي يتمثل في إنجاز 15 جيغا واط من الطاقة الشمسية الكهروضوئية في آفاق 2035.

سيداتي وسادتي،

لَقَدْ رَصَدَتْ الجَزائِرُ وَمُنْذُ اِلاسْتِقْلالِ، مُهِمَّةَ تَزْويدِ السُّكّانِ بِالطَّاقَةِ، كَأَوْلَويَّةٍ وَطَنيَّةٍ وَنَبيلَةٍ، بِهَدَفِ تَحْسينِ نَوْعيَّةِ حَياةِ المواطِنِ والْوَضْعِ اِلاقْتِصاديِّ لِلْبِلَادِ.

حَيْثُ يَلْعَبُ قِطاعُ الطَّاقَةِ وَالمَنَاجِمِ، كَمَا تَعلَمونَ، دَوْرًا هَامًّا فِي التَّنْمِيَةِ المَحَلّيَّةِ وَذَلِكَ مِنْ خِلالِ مُساهَمَتِهِ فِي تَوْفيرِ الطَّاقَةِ اللّازِمَةِ لِلسَّاكِنَةِ ولِلنَّشَاطَاتِ الِاقْتِصاديَّةِ اَلَّتِي تُعَدُّ كَمُحْرِكَ لِلتَّنْمِيَةِ وخَلْقِ مَناصِبِ عَمل وَقيمَةٍ مُضافَةٍ لِلِاقْتِصَادِ الوَطَنيِّ.

وعلى نطاق آخر، فإن سَعْيِ الجَزائِرِ لِلتَّكَيُّفِ مَعَ السِّيَاقِ الدَّوْلِيِّ والِاسْتِجابَةِ فِي نَفْسِ الوَقْتِ لِلطَّلَبِ الوَطَنيِّ المُتَزايِدِ عَلَى الطَّاقَةِ، يَرْتَكِزُ عَلَى سياسَةٍ تَطَوُّعيَّةٍ تَهْدِفُ لِحِمَايَةِ البيئَةِ والتَّنْميَةِ المُسْتَدامَةِ مِنْ خِلالِ الِاعْتِمادِ عَلَى تِكْنولوجيّاتٍ طّاقَويَّةٍ نَظيفَةٍ وَمُسْتَدامَةٍ وذلك باتخاذ عدة إجراءات ملموسة للمساهمة في الجهد العالمي للحفاظ على البيئة ومكافحة الاحتباس الحراري، كجزء من التزامها باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس.

إن خُطة عمل الحكومة، منحت الأولوية لحلول الطاقة المستدامة ذات البصمة الكربونية المنخفضة مما يعزز جميع الإمكانات، لا سيما في مجال الطاقة والمناجم، لخلق فرص اقتصادية وثروات جديدة وكذلك توفير فرص عمل إضافية.

وفي هذا السياق ونظرا للقدرات الجزائر الهائلة من الطاقة الشمسية، فقد تم تسطير برنامج لإنجاز 15 جيغاواط من الطاقات المتجددة والذي سوف ينجز من طرف شركة سونلغاز عبر أكثر من 40 ولاية من التراب الوطني.

هذا ما سيسمح لبلادنا بما تمتلكه من إمكانيات، أن تكون مُوردًا موثوقًا للكهرباء للبلدان المجاورة، وبكفاءة عالية، كما هي اليوم مُوردًا آمنا وموثوقا للغاز.

سيداتي وسادتي،

إن قطاع الطاقة الذي يُعتبر المحرك الرئيسي والأساسي لجميع البرامج التنموية الوطنية والمحلية، بادر ومن خلال مؤسسة سونلغاز لتنفيذ برنامج السيد رئيس الجمهورية، المتعلق بضرورة بعث ديناميكية جديدة للاقتصاد الوطني من أجل ضمان تنمية شاملة.

ويعتبر مشروع انجاز 2000 ميغاواط فرصة للشركات الوطنية الخاصة والعمومية منها، لمواكبة عجلة تنمية قطاع الطاقات المتجددة، سواءً في مجال الانجاز، مجال تصنيع المعدات أو في مجال الخدمات.

كما سيسمح ايضا بتجسيد شَراكات بين مؤسسات وطنية وأجنبية التي ستؤدي بالتأكيد إلى بناء وتعزيز قدرات الموارد البشرية ونقل التكنولوجيا في هذا المجال ذات قيمة مضافة عالية.

وقبل أن أختم كلمتي أود أن أعبر عن دعمنا المتواصل والكامل لإنجاح هذا المشروع وفي تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص من اجل مواكبة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

كما أود أن أحث شركة سونلغاز والمؤسسات التي سيتم انتقاؤها على إشراك كل الطاقات وبذل كل المجهودات على جميع المستويات لتحقيق الأهداف المسطرة.

شكرا على كرم الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.